

# Study Plan: The Level of Positive Thinking and Its Relation to Job Performance among the Teachers of the Basic Education Stage in UNRWA's Gaza Directorate

Dr. Hashem A. Homead

Al-Quds Open University - North Gaza Education Branch - College of Education  
Gaza, Palestine  
hhomead1988@gmail.com

**Abstract:** The study aimed to identify the role of positive thinking in developing the professional capabilities of teachers in Relief Agency schools in the director of Gaza City where the researcher used the descriptive analytical approach that describes the phenomenon as it is accurately and for children to study the level of positive thinking the researcher made a measure of positive thinking and was distributed to A sample of (40) male and female teachers in schools responsible for relief to employ refugees in Gaza City. After the statistical treatment, the results indicated that there are related differences, statistically significant among teachers of the basic stage due to the gender variable in favor of females; the results indicated that there are no differences Statistical significance in the level of professional performance of teachers due to years of experience and educational qualification.

**Keywords:** Job Performance, Basic Education, UNRWA, Gaza Directorate

مستوي التفكير الايجابي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمديرية غزة التابعة لوكالة الغوث

د. هاشم عبد الرحيم حميد

جامعة القدس المفتوحة- فرع شمال غزة التعليمي - كلية التربية

غزة- فلسطين

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على دور التفكير الإيجابي في تنمية القدرات المهنية لدى المعلمين في مدارس كالة الغوث في مدينة غزة حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي بشكل دقيق وللوصول الى دراسة مستوى التفكير الإيجابي قام الباحث بعمل مقياس للتفكير الإيجابي وتم توزيعها على عينة مكونة من (40) معلم ومعلمة من المعلمين في المدارس التابعة لوكالة الغوث لتشغيل اللاجئين في مدينة غزة وبعد المعالجة الإحصائية، اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمين المرحلة الأساسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث ، اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المهني لدى المعلمين تعزى لسنوات الخبرة والمؤهل العلمي .

مقدمة

يعتبر التفكير والإبداع أعلى مراتب الإدراك للعقل وقد ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان بالعقل المدرك والمميز والواعي والمبدع والمفكر والخلاق . والتفكير هو الأداة الأساسية التي يستخدمها الإنسان في حل مشكلاته على المستوى اليومي البسيط وعلى المستوى المجتمعي العام، فإن لهذه الأداة أهمية بالغة، فإن من الحكمة أن يعمل المرء على فهمها وبحث وسائل تطويرها (العابد:2010).

ويمكن إدراك أهمية التفكير الإيجابي، فالإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره فإذا اخترت أن تفكر بإيجابية تستطيع أن تزيل الكثير من المشاعر غير المرغوب فيها والتي ربما تعيقك عن تحقيق الأفضل لنفسك، والتفكير الإيجابي هو مصدر قوة ومصدر الحرية أيضا، مصدر قوة لأنه سيساعدك على التفكير في الحل ومصدر حرية لأنه سيحرر الإنسان من الآلام (الفقي:2009).

وإن معرفتنا لتفاعل العقل الواعي والعقل الباطن سوف تجعل الإنسان قادرا على تحويل حياته كلها، فعندما يفكر العقل بطريقة صحيحة وعندما يفهم الحقيقة، وتكون الأفكار المودعة في بنك العقل الباطن أفكارا بناءة وبينها انسجام وخالية من الاضطراب فإن القوى الفاعلة سوف تستجيب وتجلب أوضاعا وظروفا ملائمة والأفضل في كل

شيء ولكي يغير الإنسان الظروف الخارجية فإنه يتعين عليه أن يغير السبب والسبب هو الطريقة التي يستخدم بها الإنسان عقله وهو الوسيلة التي يفكر بها الإنسان ويتصورها في عقله وصدق الله العظيم حيث يقول: "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".

ويشير نيك ومانز Neck&Manz (1992،64) إلى أن مفهوم التفكير الإيجابي استقى من خلال عدد من المفاهيم المختلفة، منها التفكير البنائي الذي قدمته النظرية البنائية، وهو يركز على اكتساب مهارات نفسية لمواجهة المشكلات، منها التفكير الفرصة، كما قدم سولوفيان Sullivan (1953،32) والذي يركز على زيادة انتباه الفرد وتفكيره في أبعاد النجاح في أي مشكلة والجوانب التي تؤدي إلى تحديد المشكلة وحلها، وليس التركيز على جوانب الفشل فيها.

ويمكن الإنسان من الوصول إلى مراده أن يقوم بادئ ذي بدء بتحسين مستوياته الفكرية وذلك بتبني منهج فكري سليم عن نفسه وعن مجتمعه وعن الحياة بصفة عامة، وأن يدرّب نفسه على التخلي عن الأفكار السلبية التي تحد من قدراته والتي تضع جهوده في سبيل ما يصبو إليه من أهداف (فيرايفر: 2005).

وكشف جاكوبز Jacobs (1997،33) مستوى استخدام التعلم المهني لدى الطلاب وتحسن مستواهم في التفكير مما يزيد من سلوكهم الجيد وكذلك تقديرهم لذاتهم وزيادة الثقة بالنفس لديهم.

ويرى الباحث أن الضغط هو المسبب الرئيسي لعدم إنجاز العمل وان التفكير الإيجابي يحسن واقع العمل والمردود المالي ويهتم بارتقاء الأناض الأسياء بشكل أفضل في نواحي الحياة المختلفة.

### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

بالنظر إلى واقع التدريس في المرحلة الأساسية نجد أنه لا يزال يركز على المعرفة لذاتها التي يكتسبها المعلم دون النظر إلى كيفية معالجتها وتنظيمها داخل بنيته المعرفية، فلم تعد غاية التدريس جمع المعلومات والمعارف وحشو أذهان المعلمين (ثقافة الإبداع) بل تنمية أدائهم المعلوماتي ومهارات التفكير الإيجابي لديهم، حيث يعد تعليم التفكير هدفا عاما وحقا لكل معلم، كما تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة من خلال الدراسات والبحوث، وتتحدد مشكلة الدراسة في معرفة مستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمديرية غزة التابعة لوكالة الغوث، وتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمديرية غزة التابعة لوكالة الغوث؟

❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول إجابة المفحوصين لعلاقة التفكير الإيجابي بالأداء الوظيفي لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول إجابة المفحوصين لعلاقة التفكير الإيجابي بالأداء الوظيفي لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير سنوات الخبرة (1-5، 6-10، 11 فأكثر)؟

❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول إجابة المفحوصين لعلاقة التفكير الإيجابي بالأداء الوظيفي لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)؟

### أهمية الدراسة

أهمية موضوع التفكير الإيجابي نظرا لتأثيره على الأداء الوظيفي:

زيادة المعرفة النظرية والتطبيقية وإبراز المعلومات في مجال التفكير الإيجابي ما علاقته بالأداء الوظيفي تفتح مجال أمام الباحث بين والمهتمين لعمل أبحاث حول التفكير الإيجابي وعلاقته بالأداء الوظيفي.

### أهداف الدراسة

❖ التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية حول إجابة المفحوصين لعلاقة التفكير الإيجابي بالأداء الوظيفي لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

❖ التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية حول إجابة المفحوصين لعلاقة التفكير الإيجابي بالأداء الوظيفي لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير سنوات الخبرة (1-5، 6-10، 11 فأكثر).

❖ التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية حول إجابة المفحوصين لعلاقة التفكير الإيجابي بالأداء الوظيفي لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).

### فروض الدراسة

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول إجابة المفحوصين لعلاقة التفكير الإيجابي بالأداء الوظيفي لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول إجابة المفحوصين لعلاقة التفكير الإيجابي بالأداء الوظيفي لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير سنوات الخبرة (1-5، 6-10، 11 فأكثر).

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول إجابة المفحوصين لعلاقة التفكير الإيجابي بالأداء الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).

#### حدود الدراسة

الحد الموضوعي: التفكير الإيجابي وعلاقته بالأداء الوظيفي.

الحد المكاني: مدارس وكالة الغوث الدولية – مدينة غزة.

الحد الزمني: الفصل الأول من العام 2019-2020.

الحد البشري: معلمو المرحلة الأساسية.

#### مصطلحات الدراسة

❖ التفكير: نشاط عقلي يقوم به العقل من أجل تشكيل الأفكار وإدراك الأمور والحجم عليها بصورة منطقية، وحل المشكلات وإبداع الجديد باستغلال المعطيات والمخزون بالذاكرة (الكرمي، 1995:66).

❖ التفكير الإيجابي: هو أن تستخدم قوة عقل الباطن "عقلك اللاوعي" للتأثير على حياتك العامة بطريقة تساعدك على بلوغ آمالك، وتحقيق أحلامك (مصطفى، 2006:29).

❖ المرحلة الأساسية: مرحلة التعليم الأساسي في مدارس السلطة الفلسطينية مدتها أربعة سنوات (دائرة الإحصائية، 2006:18).

#### الدراسات السابقة

لقد أشارت العديد من الدراسات إلى تنمية

وحاولت سناء كاطع(2020) التعرف على التفكير الإيجابي والاطمئنان النفسي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث قامت الباحثة بإعداد مقياس خاص بالتفكير الإيجابي وتطبيقه على عينة تكونت من (20) طالبة من أصل طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعة بابل بنسبة (62.3 %) وبعد المعالجة الإحصائية أشارت النتائج أن طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية تمتلك تفكيراً إيجابياً وتحصيلاً دراسياً فوق المتوسط واطمئناناً نفسياً بحدود الوسط، كما أكدت الدراسة على وجود علاقة ارتباط قوية بين كل من التفكير الإيجابي والاطمئنان النفسي من جهة، والتحصيل الدراسي من جهة أخرى.

وحاولت منيرة محمد(2020) معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي وتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طالبات المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية حيث طبقت الباحثة مقياس التفكير الإيجابي ومقياس تقدير الذات وكذلك مقياس الرضا عن الحياة على عينة مكونة من (248) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة جدة من قسم رياض الأطفال وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من جميع المستويات الدراسية حيث تراوحت أعمارهن بين (19-29) عام بمتوسط حسابي (22.21) وانحراف معياري (01.94) وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وقد تم تحليل البيانات عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد أشارت النتائج على أن مستوى التفكير الإيجابي يتسم بالارتفاع لدى طالبات المرحلة الجامعية، كما دلت أيضاً على وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي وتقدير الذات والرضا عن الحياة ، وأنه يمكن التنبؤ بالتفكير الإيجابي لدى عينة البحث .

وعملت كريمان بدير(2020) على معرفة قدرة الطفل على التواصل الناجح وعلاقته بالتفكير الإيجابي في مرحلة الطفولة المبكرة حيث لاحظت ان الأطفال غالباً ما يفشلون في عملية التواصل الناجح مع الآخرين وللتعرف على قدرة الطفل على التواصل الناجح والتفكير الإيجابي قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس التواصل الناجح لطفل ما قبل المدرسة باستخدام الملاحظة في مواقف اللعب وتم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (100) طفل وطفلة بمتوسط عمر زمني 5 سنوات وتم تحليل النتائج من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث كانت النتائج دالة إحصائياً حول قدرة الطفل على التواصل الناجح يرتبط بمستوى التفكير الإيجابي لديه في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك يعكس الإحساس بالثقة واستحسان سلوكه من الآخرين.

وقاس كل من أشرف على و أبو بكر(2019) مستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوية العامة بولاية جنوب دارفور، حيث اتبع الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي من خلال بناء مقياس التفكير الإيجابي ومقياس مستوى الطموح كأدوات لجمع المعلومات من خلال عينة حجمها (250) طالب وطالبة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبعد جمع البيانات تمت معالجتها من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)وقد أشارت النتائج أن التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية يتسم بالارتفاع وكذلك مستوى الطموح أيضاً، كما لا توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح على الامن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

قاست فيفيان على (2018) التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من التفاؤل وتقدير الذات وذلك على عينة مكونة من طلبة جامعة حلوان قوامها 300 من الذكور ، 260 من الإناث طبق عليهم مقياس التفكير الإيجابي من اعداد فيفيان أحمد فؤاد ومقياس التفاؤل لأحمد عبد الخالق، ومقياس روزنبرج لتقدير الذات، وقد أشارت النتائج الى وجود

ارتباطات دالة بين كل متغيرات الدراسة وبعضها البعض ولم يكن فروق جوهرية بين الذكور الإناث في الدرجات على كل المقاييس التي شملتها الدراسة ، كما بين أن التفاؤل وتقدير الذات منبئات بالتفكير الإيجابي .

**تعرف سام صقور، ديما حواط (2017)** العلاقة بين التفكير الإيجابي والرضا الوظيفي لدى المعلمين (خريجي معلم الصف) في مدارس مدينة اللاذقية، و تعرف أثر متغير عدد سنوات الخدمة على طبيعة استجابات عينة البحث، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال مقياس التفكير الإيجابي من إعداد (إنجرام وويسكني) (1994)، ومقياس الرضا الوظيفي (من إعداد الباحثة)، وقد تكونت عينة البحث من (177) معلماً ومعلمة، وكانت أهم نتائجها: - نمط التفكير السائد لدى المعلمين (خريجي معلم الصف) في مدينة اللاذقية إيجابي. - مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين (خريجي معلم الصف) في مدينة اللاذقية متوسط، ومن حيث الأهمية جاء بالمرتبة الأولى محور التوجيه التربوي، وبالمرتبة الأخيرة محور الحوافز المادية والمعنوية. - وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي و الرضا الوظيفي. - أثر متغير عدد سنوات الخدمة (من خمس إلى عشر سنوات) على طبيعة استجابات العينة على مقياس التفكير الإيجابي. وعلى مقياس الرضا الوظيفي وكان هذا الأثر لصالح عدد سنوات الخدمة الأكثر.

**حاول الطلاع، النجار (2015)** التعرف على مستويات التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظة غزة واستخدم الباحثة ان المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداتي الدراسة وهما: مقياس التفكير الإيجابي إعداد: عبد الستار، إبراهيم(2008) ومقياس جودة الحياة إعداد الباحثة، وتكونت عينة الدراسة من (100) فرد من العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظة غزة منهم(64) من الذكور و(36) من الإناث، وقد أشارت النتائج، أن التفكير الإيجابي حصل على درجة 73% وقد حظي مجال الشعور بالرضا على المرتبة الأولى بدرجة 84.1 ، فيما حصل الشعور بجودة الحياة حصل على 73.6% وقد حظي المجال الاجتماعي بالمرتبة الأولى بدرجة 85.1% والمجال الوظيفي على المرتبة الرابعة والأخيرة بدرجة 64.8%. كما أكدت على وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين التفكير والشعور بجودة الحياة، ووجود دلالة إحصائية في مجالات مقياس التفكير الإيجابي تعود لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور.

**وقاس أبو دف، ومنصور (2010)** درجة ممارسة الأستاذ الجامعي لدوره في تعزيز منهاج التفكير السليم لدى طلبته، في ضوء المعايير الإسلامية، والكشف عن دلالة الفروق في تقدير أفراد العينة لهذه الممارسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وصمما استبانة قاما ببنائها طبقت على عينة قوامها (235) طالبا وطالبة من المستوي الرابع، وأشارت النتائج، وجود ممارسة عالية للأستاذ الجامعي في تنمية منهاج التفكير السليم لدى طلبته وبنسبة (75.11)، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في تقدير درجة ممارسة الأستاذ الجامعي لدوره في تعزيز منهاج التفكير السليم لصالح الإناث، في حين لم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية، تبعاً لمتغير التخصص.

**وهدف دراسة قاسم (2010)** إلى التعرف على وجود فروق في جوانب التفكير الإيجابي عند مجموعتين مصرية وإيطالية في الشخصية بين مجموعتين من المفحوصين كعينة ممثلة عن المجتمع المصري والمجتمع الإيطالي، واستخدم الباحثة المنهج التجريبي، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها (293) من المصريين والإيطاليين، واستخدم الباحثة المقياس العربي للتفكير الإيجابي واستمارة البيانات الأولية من إعداد الباحث، حيث أشارت النتائج، وجود خصائص متشابهة بين المجموعتين في أغلبية جوانب التفكير الإيجابي وهي (الضبط الانفعالي، وتقبل الإيجابي مع الاختلاف مع الآخرين، وتقبل المسؤولية الشخصية والمسامحة تقبل الذات غير المشروط وحب التعلم)، كذلك وجود فروق دالة بين المجموعة المصرية والمجموعة الإيطالية في الرضا والتفاؤل، حيث ارتفعت معدلات الفروق لصالح الإيطاليين على مقياس التفاؤل بينما ارتفعت معدلات الفروق لصالح المجموعة المصرية على مقياس الرضا.

**وتعرف قاسم (2009)** على ابعاد التفكير الإيجابي لدى المصريين، من خلال التعرف على البنية المعرفية لمقياس التفكير الإيجابي حيث استخدم المنهج الوصفي وطبق المقياس على عينة مكونة من (151) مفحوص من المجتمع المصري من الجنسين من الفئة العمرية (17-50) عام، بمتوسط عمري قدره (28.5) عام وانحراف معياري قدره (13.3) عام حيث استخدم الباحث مقياس العربي للتفكير والذي يقيس عشرة أبعاد مثل التفاؤل، والضبط الانفعالي ، وحب التعلم ، والرضا ، والتقبل الإيجابي ، والمسامحة ، والذكاء الوجداني ، وتقبل المسؤولية ، وأشارت النتائج عن توفر شروط سيكومترية مقبولة بالنسبة لمقياس التفكير الإيجابي ، وكذلك أسفرت المعالجات الإحصائية باستخدام التحليل العامل ثلاثة عوامل رئيسية ساهمت في 58% من نسبة التباين الكلي، وهي التفاؤل والتوقعات الإيجابية ثم تقبل المسؤولية الشخصية، والتقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين ، الذات غير مشروط لصالح الذكور.

**وحاول هافيرن (2004: Haveren)** فهم مستوى التفكير الإيجابي في التحصيل لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيرات الجنس ومستوى التعليم واستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث طبق المقياس على (200) طالبا وطالبة الملتحقين في إحدى الجامعات الأمريكية ومن مستويات مختلفة، وقد أشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة سنة أولى والسنة الأخيرة من حيث مستوى التفكير السلبي والايجابي، وكذلك وجود فروق دالة في مستوى التفكير حسب النوع لصالح الذكور حيث أظهرها مستوى أفضل في التفكير الإيجابي.

كما عمل ادميداس (2004:Edmeads) على معرفة علاقة بعض المتغيرات بنمطي التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة أجريت الدراسة في إحدى الجامعات الأمريكية، واستخدم الباحثة المنهج التجريبي، إذ بلغت عينة الدراسة (75) طالباً و(105) طالبة وقد أشارت النتائج الى أن النسبة (41.1) % من الطلبة ذكورا وإناثا قد أظهروا ميلا نحو التفكير الإيجابي، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في التفكير والتحصيل حسب النوع.

كما قيم القواسمه(2003) الأداء الوظيفي لمدير المدرسة من قبل المعلمين في المدرسة، فقد تكونت عينة الدراسة من(33) مديرا ومديرة، و(432) معلما ومعلمة يعملون في المدارس الابتدائية والإعدادية وقد أشارت النتائج الى أن مستوى الأداء الوظيفي لمديري ومديرات المدارس بلغ قيمة دون المستوي المتوقع بقليل، ولا توجد فروق جوهرية في مستوى الأداء الوظيفي لمديري ومديرات المدارس الابتدائية والإعدادية تبعا للتفاعل ما بين متغير الجنس والمدرسة. ويرى ستالرد (Stallard) ( 2002 ) أن المفكرين إيجابياً لديهم قدرة على الاسترخاء الطبيعي والتحكم في التغيرات التي تحدث في الوجه، وضغط الدم، وكذلك إمكانية الاستعانة باستحضار الذكريات السعيدة لتغيير المزاج.

### التعقيب على الدراسات السابقة

حيث استفاد الباحث من الدراسات السابقة من حيث:

- ❖ أن الدراسات السابقة تناولت التفكير الإيجابي طلبة الجامعات وتلاميذ المدارس بينما دراستي تناولت التفكير الإيجابي لدي معلمي المرحلة الأساسية.
- ❖ واختلفت دراستي مع دراسة قاسم في المنهج التجريبي، بينما دراستي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي مع دراسة أبو دف ومنصور ومع دراسة الطلاع والنجار واتفقت الدراسات مع دراستي في الأساليب الإحصائية.
- ❖ أوجه الاستفادة: استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في: إعداد وبناء أداة الدراسة، التعرف على منجية الدراسة، التعرف على الجهود السابقة للباحثين، مناقشة وتقييم نتائج الدراسة، الإطار النظري للدراسة، الخطوات والإجراءات في اختيار العينة، الأساليب الإحصائية الواردة في بعض الدراسات السابقة للاستعانة بها في الدراسة الحالية.

### الطريقة والإجراءات

#### تمهيد

تناول هذا الفصل تطبيق مقياس التفكير الإيجابي على مجموعة من المعلمين والمعلمات وكذلك طرق جمع البيانات وتحديد مجتمع الدراسة وكيفية اختيار وتحديد العينة بالإضافة إلى شرح خطوات إعداد أداة الدراسة وقياس صدق وثبات هذه الأداة كما يستعرض خطوات تطبيق الدراسة ميدانياً والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها:

#### أولاً: منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على وصف الوضع الحالي كما هو للوصول إلى دراسة مستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا، والتي تم توزيعها على المعلمين في المدارس التابعة إلى وزارة التربية والتعليم التابع لوكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في مدينة غزة، وتم تفرغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS.

#### ثانياً: مجتمع الدراسة

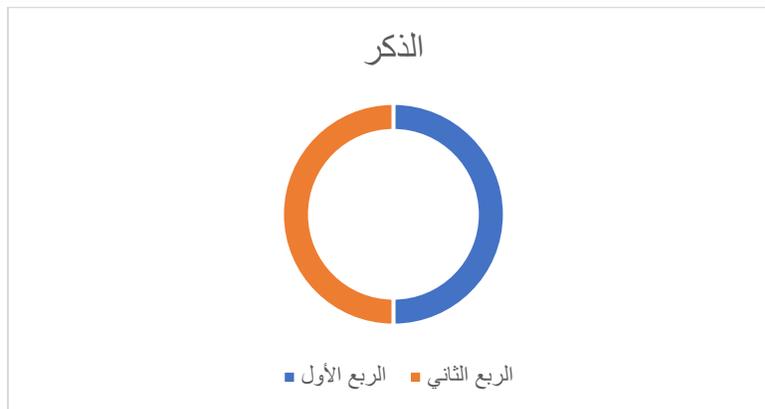
تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات ومعلمين المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة غزة، والذي بلغ عددهم (300) معلم ومعلمة في المدارس التابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين في محافظة غزة.

#### ثالثاً: عينة الدراسة

تم تطبيق الدراسة على عينة طبقية عشوائية مكونة (40) مفردة من المعلمين المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس التابعة إلى وزارة التربية والتعليم التابع لوكالة الغوث.

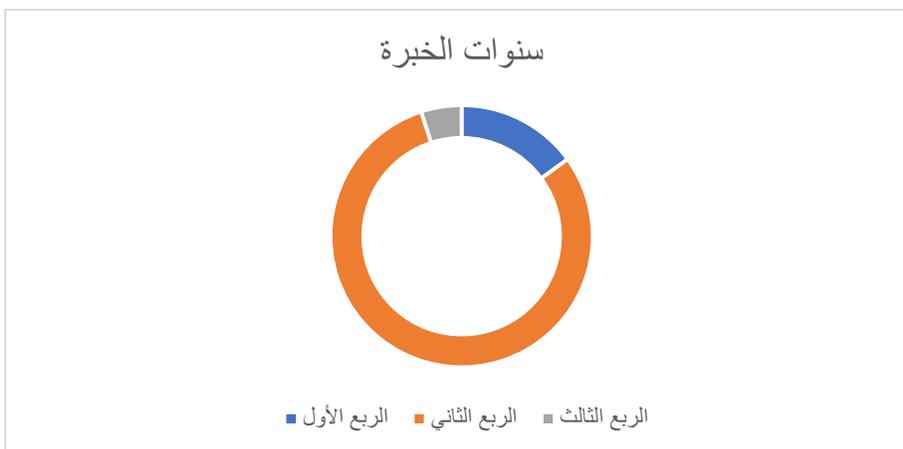
جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية (الجنس)

متغير (الجنس)	العدد	النسبة المئوية
نكر	20	50 %
أنثى	20	50 %
مجموع	40	100 %



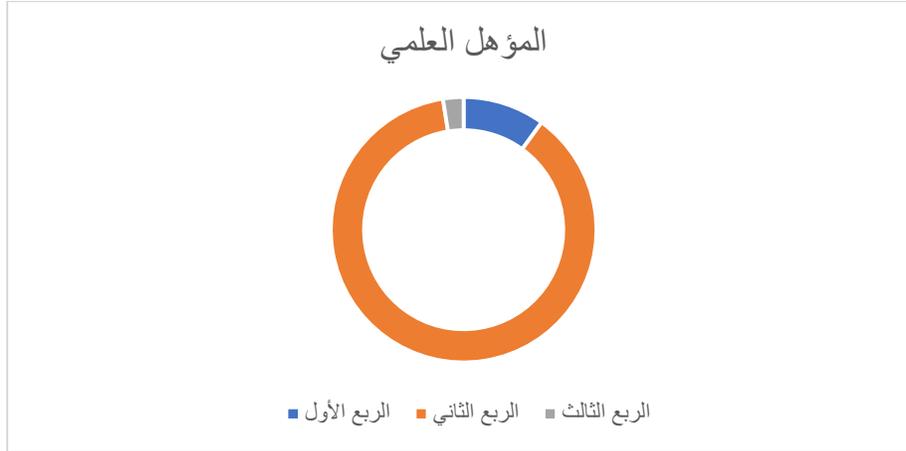
جدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية (سنوات الخبرة)

متغير (سنوات الخبرة)	العدد	النسبة المئوية
5-1	6	% 15
10-6	32	% 80
11 فما فوق	2	% 5
مجموع	40	% 100



جدول رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية (المؤهل العلمي)

متغير (المؤهل العلمي)	العدد	النسبة المئوية
ماجستير	4	% 10
بكالوريوس	35	% 87.5
دكتوراه	1	% 2.5
مجموع	40	% 100



يبين الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، حيث أن العينة كانت (50%) ذكور و (50%) إناث ويدل ذلك الحرص على عدالة التوزيع، وتعدد الاجابات من كلا الجنسين، وكذلك يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة حيث أن ما نسبته (15%) تتراوح خبراتهم بين 1-5 ويتراوح بنسبة (80%) من عنصر 6-10 أما أكثر من 11 فمان نسبتهم (5%)، وكذلك يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي، حيث تبين أن ما نسبته (10%) من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي ماجستير، ونسبة (87.5%) مؤهلهم العلمي بكالوريوس، ونسبة (2.5%) مؤهلهم العلمي ماجستير، وذلك يعطي مؤشرا جيدا على أن أفراد عينة الدراسة على قدر جيد من التأهيل العلمي الذي يؤهلهم للإجابة عن أسئلة الاستبانة.

#### رابعاً: أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة كإحدى أدوات الدراسة حول مدى مستوي التفكير الإيجابي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا، وتم الإجابة عليها (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وتصحح (1، 2، 3، 4، 5) وجميع الفقرات تصحح بهذا الاتجاه، ويتم تقدير درجة المفحوص بجمع درجاته على جميع الفقرات.

جدول رقم (2): توزيع فقرات الاستبانة حسب المحاور

العدد	عنوان المحور	المحور
6	الجوانب النفسية	الأول
6	الجوانب العقلية	الثاني
6	الجوانب السلوكية	الثالث
18	المجموع	

#### خامساً: صدق وثبات الاستبانة

- 1. صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمشرفين التربويين، لإبداء رأيهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات، ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يراه ضرورياً من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية، واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبدوها قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظمهم، حيث تم تعديل صياغة العبارات وحذف أو إضافة البعض الآخر.
- 2. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:** تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها 40 مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له كما يلي.

#### الصدق الداخلي لفقرات المحور الأول: الجوانب النفسية

يبين جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (3): الصدق الداخلي لفقرات المحور الأول

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
---	--------	----------------	---------------

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يتسم بالاستبصار بذاته	0.77	*0.000
2	يحرص علي فهم الواقع والتكيف معه ومحاولة تغييره	0.76	*0.000
3	ينظر إلي الأمور بتفاؤل	0.85	*0.000
4	يمتلك الثقة بالنفس في توليد الأفكار	0.86	*0.000
5	يلتزم بالسلوك الحسن	0.85	*0.000
6	يتسم بأنه انبساطي وليس انطوائي	0.62	*0.000

## الصدق الداخلي لفقرات المحور الثاني: الجوانب العقلية

يبين جدول رقم (4) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

## جدول رقم (4): الصدق الداخلي لفقرات المحور الثاني

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يتمتع بالقدرة علي التفكير الإيجابي بشكل مميز	0.87	*0.000
2	يتمتع بالقدرة علي الإبداع بكفاءة	0.77	*0.000
3	يمتلك المرونة العقلية في عمله	0.61	*0.000
4	يتميز بالانفتاح علي العالم بفاعلية	0.70	*0.000
5	يستطيع استخدام أساليب التعليم الحديثة في تعليم الطلاب	0.81	*0.000
6	يمتلك القدرة علي تنظيم أفكاره بشكل صحيح	0.71	*0.000

## الصدق الداخلي لفقرات المحور الثالث: الجوانب السلوكية

يبين جدول رقم (4) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور الثالث صادقة لما وضعت لقياسه.

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يمتلك الأقدام و الشجاعة في أداء عمله	0.72	*0.000
2	يقوم بإنجاز العمل بسرعة وإتقان	0.74	*0.000
3	يتميز بالقدرة علي التواصل مع الآخرين بكفاءة	0.69	*0.000
4	يمتلك طاقة داخلية مشتتة للعمل والإنجاز	0.75	*0.000
5	يشعر بالانتماء إلى مهنته	0.77	*0.000
6	يقدم العون والمساعدة لزملائه في العمل	0.75	*0.000

## ثبات فقرات الاستبانة Reliability:

ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات، وقد استخدمت الباحثة طريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.

1. طريقة التجزئة النصفية: تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية لكل محور وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح قد بين جدول رقم (5) أن هناك معاملات ثبات كبيرة نسبياً لكافة محاور قائمة الاستقصاء مما يعطي طمأنينة اتجاه استخدام أداة الدراسة في عملية البحث.

## جدول رقم (6): معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

المحور	المحور	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
الأول	الجوانب النفسية	230.8	660.8

889.0	440.8	الجوانب العقلية	الثاني
789.0	378.5	الجوانب السلوكية	الثالث

2. طريقة ألفا كرونباخ: تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ، لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد بين جدول رقم (6) أن معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي طمأنينة اتجاه استخدام أداة الدراسة.

جدول رقم (7): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	الجوانب النفسية	6	0.871
الثاني	الجوانب العقلية	6	0.851
الثالث	الجوانب السلوكية	6	0.841
	جميع الفقرات	18	0.854

اختبار التوزيع الطبيعي

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولموجروف - سمرنوف) لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، ويوضح الجدول رقم (7) نتائج الاختبار حيث أن القيمة الاحتمالية لكل محور أكبر من 0.05.

جدول رقم (7): اختبار التوزيع الطبيعي (1-Sample Kolmogorov-Smirnov)

المحور	عنوان المحور	قيمة Z	القيمة الاحتمالية
الأول	الجوانب النفسية	0.803	0.422
الثاني	الجوانب العقلية	0.894	0.419
الثالث	الجوانب السلوكية	.799	.397

جدول (8): تحليل فقرات الاستبانة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	قيمة t	مستوى الدلالة
المحور الأول: الجوانب النفسية						
1	يتسم بالاستبصار بذاته	4.16	.773	.833	37.693	.000
2	يحرص علي فهم الواقع والتكيف معه ومحاولة تغييره	4.06	.876	.812	32.461	.000
3	ينظر إلي الأمور بتفاؤل	3.84	1.007	.767	26.665	.000
4	يمتلك الثقة بالنفس في توليد الأفكار	3.80	.935	.759	28.420	.000
5	يلتزم بالسلوك الحسن	3.96	.978	.792	28.336	.000
6	يتسم بأنه انبساطي وليس انطوائي	3.94	.998	80.7	27.334	.000
المحور الثاني: الجوانب العقلية						
7	يتمتع بالقدرة علي التفكير الإيجابي بشكل مميز	3.94	1.060	.788	25.735	.000
8	يتمتع بالقدرة علي الإبداع بكفاءة	4.06	.827	.812	34.382	.000
9	يمتلك المرونة العقلية في عمله	3.69	.742	.739	34.860	.000

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	قيمة t	مستوى الدلالة
10	يتميز بالانفتاح علي العالم بفاعلية	3.67	.859	.733	29.579	.000
11	يستطيع استخدم أساليب التعليم الحديثة في تعليم الطلاب	3.67	1.008	.735	25.509	.000
12	يمتلك القدرة علي تنظيم أفكاره بشكل صحيح	3.94	.827	.788	33.345	.000
المحور الثالث: الجوانب السلوكية						
13	يمتلك الأقدام و الشجاعة في أداء عمله	3.65	1.011	.731	25.283	.000
14	يقوم بإنجاز العمل بسرعة وإتقان	3.51	1.082	.702	22.699	.000
15	يتميز بالقدرة علي التواصل مع الآخرين بكفاءة	3.47	1.138	.694	21.333	.000
16	يمتلك طاقة داخلية مشتتة للعمل والإنجاز	3.61	1.077	.722	23.487	.000
17	يشعر بالانتماء إلى مهنته	3.56	1.050	.713	23.508	.000
18	يقدم العون والمساعدة لزملائه في العمل	3.59	.888	.718	28.319	.000

قيمة T الجدولية عند درجة حرية (40) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (0.788)

وتعتبر الفقرات السابقة ذات مستوى جيدة من القبول، وتذكر أول فقرة من حيث نسبة القبول العالي وهي الفقرة يتسم بالاستبصار بذاته من المحور الأول بنسبة قبول (83%) وهذا يدل على أن التفكير الإيجابي يدرك بشكل كبير من خلال الاهتمام بالذات، أما عن أدنى فقرة فكانت في الفقرة رقم السابعة عشر يشعر بالانتماء إلى مهنته ونسبة قبول (71%) وهذا يدل على نسبة جيدة من الانتماء إلى وطنه، وأن مجمل ما تحدثت عنه الدراسات السابقة يدرك أن هناك تأثير للتفكير الإيجابي في مجالات كثيرة، وهذا ما عرضته هذه الدراسة.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة الفرضيات وتحديد النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي وتحليل النسب المئوية، ويتمثل ذلك من خلال الإجابة على السؤال الأول والذي ينص على " ما مستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا " .

نتائج السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوي التفكير الإيجابي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا تبعاً لمتغير الجنس؟ لاختبار الفروق في الدراسة تبعاً لمتغير الجنس حيث قام الباحث بإجراء استخدام (t-test independent sample) والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (9) t-test independent sample: لمتغير الجنس

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
ذكر	3.9586	.76006	3.342	.002
أنثى	3.6286	.73456		

قيمة T الجدولية عند درجة حرية (40) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (3.34)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوي التفكير الإيجابي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا تبعاً لمتغير الجنس (ذكر وأنثى)، حيث كانت لصالح الإناث، ويفسر الباحث هذه النتيجة أن الإناث يتمتعن بالهدوء والصبر على تحمل ضغوطات التلاميذ أكثر من الذكور مما يجعل مستوى التفكير الإيجابي لديهن عالي مما يتمتعن في الصحة النفسية التي تعمل على إيجابية التفكير، بمعنى أن الجانب النفسي له تأثير في جميع جوانب التفكير الإيجابي بما يخص الأداء الوظيفي، ويفسر الباحث ذلك من خلال أن الحاجات النفسية للإنسان تعتبر من العوامل الأساسية التي تساهم في مستوى الأنا والانا الأعلى والحفاظ عليها وبالتالي تنعكس على مستوى التفكير وطبيعته، ولا شك ان الانسان بحاجة للحب والتقدير والتحفيز والانجاز حيث أنها عوامل نفسية مهمة للحفاظ على مستوى التفكير والاتزان النفسي

لدى أي شخص، وبالتالي يعتبر المعلم من العناصر المهمة في العملية التعليمية والتي تؤثر في مستوى ابنائنا وتفكيرهم فكلما كان المعلم يتمتع بالصحة النفسية الكاملة يستطيع تعزيز مستوى التفكير الإيجابي لدى تلاميذه.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوي التفكير الإيجابي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

لاختبار الفروق في مجالات استبانة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة قام الباحث بإجراء تحليل ANOVA للمقارنة بين متوسطات كافة محاور الاستبانة وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (11): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

عنوان المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية
الجوانب النفسية	بين المجموعات	1.597	5	.532	.917	.440
	داخل المجموعات	26.132	35	.581		
	المجموع	27.729	40			
الجوانب العقلية	بين المجموعات	.692	5	.231	.704	.555
	داخل المجموعات	14.753	35	.328		
	المجموع	15.445	40			
الجوانب السلوكية	بين المجموعات	.597	5	.119	.877	.497
	داخل المجموعات	13.651	35	.299		
	المجموع	12.441	40			

قيمة F الجدولية عند درجة حرية (40) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (3.34)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ ) لمستوي التفكير الإيجابي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ويعزو الباحث ذلك بسبب نمطية التفكير تعود الى طبيعة تنشئة الفرد والمستوى الثقافي للأسرة ومستوى التعلم والوعي لدى الوالدين، وطبيعة البيئة التي يعيش بها المعلم، كما أن للعوامل الاجتماعية والاقتصادية لها دور في مستوى التفكير، ولاشك أننا في قطاع غزة نعيش في ظروف استثنائية بفعل الحصار والاعتداءات الإسرائيلية والانقسام المتكررة على كل ما هو فلسطيني في غزة، مما أدى الى نشء جيل يتسم بمستوى التفكير يسوده الغلظة وعدم الانتباه لواقع تنشئة الأطفال وعنفوانهم وذلك يزيد من مستوى العنف في المجتمع.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوي التفكير الإيجابي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

لاختبار الفروق في محاور استبانة الدراسة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية قامت الباحثة بإجراء تحليل ANOVA للمقارنة بين متوسطات كافة محاور الاستبانة وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (12): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

عنوان المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية
الجوانب النفسية	بين المجموعات	.595	5	.198	.756	.525
	داخل المجموعات	11.812	35	.262		
	المجموع	12.407	40			
الجوانب العقلية	بين المجموعات	1.177	5	.392	.542	.656
	داخل المجموعات	32.603	35	.725		
	المجموع	33.780	40			
الجوانب السلوكية	بين المجموعات	1.210	5	.311	.491	.578

عنوان المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية
	داخل المجموعات	31.502	35	.644		غير دالة
	المجموع	32.810	40			

قيمة F الجدولية عند درجة حرية (40) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (3.34)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ ) لمستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويفسر الباحث ذلك بأن المعلمين المؤهلين لديهم المقدرة على التفاعل مع الطلاب واكسابهم شخصيات إيجابية بحيث يتمكنوا من تنمية مستوى التفكير لدى تلاميذهم للدرجة التي يستطيعوا فيها القدرة على البناء والتعامل مع المشكلات المختلفة وحلها بطريقة إيجابية بدون أي نوع من التشنجات التي قد يكون لها الأثر في تغيير مستوى التفكير، وعليه يستطيع المعلم خلق نوع جيد من التفكير الإيجابي من خلال عمله المهني وخبراته والكفايات التي يمتلكها يعمل العديد من البرامج والأنشطة التي تعمل على تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب، وقد توافق ذلك مع دراسة كل من كريمان بدير (2020)، و منيرة حمد (2020).

#### نتائج الدراسة

- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا تبعاً لمتغير الجنس (ذكر وأنثى)، حيث كانت لصالح الإناث.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ ) لمستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ ) لمستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

#### توصيات الدراسة

- ❖ ضرورة إطلاع المعلمين على الآثار الإيجابية للتفكير على الطالب.
- ❖ ضرورة إقامة الدورات التدريبية وورشات العمل حول موضوع التفكير الإيجابي في المدارس.
- ❖ ضرورة توفير الإمكانيات المادية اللازمة للتعزيز كي يستطيع المعلم إنجاز عمله على أكمل وجه.
- ❖ العمل على قدر الإمكان على استخدام التعزيز المادي والمعنوي من قبل المعلمين.
- ❖ ضرورة استخدام عبارات الثناء والمدح من قبل المعلمين.

#### تعليق عام

التفكير الإيجابي هو الميل الذي يجعل العقل يتقبل الأفكار والصور والكلمات التي تبسط كل ما هو معقد، بحيث يتوقع الفرد نتائج إيجابية تؤدي إلى النجاح فيما يريده أو يفكر فيه في المستقبل أو الحاضر، أي ما يتمناه الفرد بصدق العقل ويستطيع الفرد بذلك تحقيقه، ولا شك أن ضعف الثقة بالنفس والإحساس بالعجز الدائم غالباً ما تنتج من الانسحاق وراء المؤثرات العاطفية والانفعالية، فكلما كانت شخصية الفرد قوية وكلما كان واثقاً من قدراته وشخصيته، كلما انعكس ذلك على نمط تفكيره الإيجابي، وكلما كانت شخصيته مهزوزة وضعيفة كلما كانت أفكاره سلبية متشائمة، فمن المحتمل أن ينشأ الفكر السلبي نتيجة موقف، أو حالة مر بها الشخص خلال حياته تركت لديه ذلك الانطباع والتفكير السلبي، مثل تعرضه للانتقاد والتهكم أمام الجميع، الحساسية الزائدة في التعامل مع المواقف المحرجة والتي تولد أفكاراً سلبية، لدى الشخص منذ الصغر، كما أن عقدة المقارنة بين الشخص وبين أقرانه في نفس العمر تؤدي إلى تفكير سلبي قد يكون له نتائج صعبة تعود على محيط الإنسان الاجتماعي والمهني، من أهم الإستراتيجيات التي تساعد على التفكير الإيجابي هي التفكير في التحديات التي تواجهك بحياتك، ومدى سعيك نحو تحقيق أهدافك الشخصية التي وضعتها لنفسك، والتي تريد الوصول إليها، مثل اللباقة في الكلام أو التحدث أمام جمهور وغيرها، ولا شك أن أكثر الأشخاص التي تحتاج إلى مثل هذا التفكير الإيجابي هو المعلم الذي يعمل على تأسيس جيل المستقبل والذي يكتسبون منه الكثير من الصفات والخصائص ومنهم من يتخذ المعلم نموذج يحتذى به لذلك أكثر من يحتاج إلى التفكير الإيجابي هو المعلم الذي يعتبر محور العملية التعليمية التي تعمل إلى إكساب التلاميذ مجموعة من القيم والعادات والمثل والأخلاق في المجتمع، كما يساهم التفكير الإيجابي بشكل كبير في إحداث تغييرات جذرية وإيجابية في شعور كافة التلاميذ، والأشخاص بالمعلم، وبالتالي ينعكس على مستويات أدائهم وصحتهم بشكل أفضل، فهو يساهم في تحقيق مستويات عالية من السعادة والنجاح.

## قائمة المصادر والمراجع

## المراجع

- ❖ البديري، عبد الحميد (2008) الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.
- ❖ سناء جبار كاطع(2020) التفكير الإيجابي والاطمئنان النفسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، الاكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة، (ع26)، ص161-177.
- ❖ أبو بكر عبد الرحيم ، وأشرف علي (2019) التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي بولاية جنوب دارفور ، مجلة الدراسات العليا – جامعة النيلين ( مج14)، (ع55-2)
- ❖ منيرة محمد حمد(2020) التفكير الإيجابي وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طالبات المرحلة الجامعية بالملكة العربية السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (ع119)، ص 27-94.
- ❖ كريمان بدير (2020) قدرة الطفل على التواصل الناجح وعلاقته بالتفكير الإيجابي في مرحلة الطفولة المبكرة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، (مج30)، (ع106)، يناير، ص 1-14.
- ❖ دراسة سام صقور، ديماء حواط (2017) التفكير الإيجابي وعلاقته بالرضا الوظيفي (دراسة ميدانية لدى عينة من خريجي معلم الصف في مدارس مدينة اللاذقية)، Tishreen University Journal، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية: (2016) Vol 38, No 5 ISSN: 2079-3049 والآداب والعلوم
- ❖ الجرادين، نجاح (2004) الأداء الوظيفي لمديري المدارس الثانوية العامة في الأردن وعلاقته بمستوى التوتر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- ❖ الخزامي، عبد الحكم (2005) تكنولوجيا الأداء من التقييم إلى التحسين، الجزء الأول، مكتبة ابن سينا، جمهورية مصر العربية.
- ❖ دائرة الإحصاء المركزية (2006) الكتاب الإحصائي التربوي السنوي، سلسلة الإحصاءات التربوية، فلسطين
- ❖ درة، عبد الباري (2005) التغير في المنظمات، مجلة البحوث الاقتصادية، الأردن.
- ❖ السبيعي، معيوف (2010) نظم التفكير في منهاج التربية الإسلامية، دار اليازوري، الأردن.
- ❖ سعادة، جودت (2012) تدريس مهارات التفكير، دار الشروق، الأردن.
- ❖ السلمي، علي (2008) تطور الفكر التنظيمي، وكالة للمطبوعات، الكويت.
- ❖ سليمان، سناء (2011) التفكير وأساسياته وأنواعه، جامعة عيش شمس، عالم الكتب.
- ❖ العابد، هناء (2010) التنشئة الاجتماعية ودورها في نمو التفكير الإبداعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، الشارقة.
- ❖ عتوم، عدنان (2006) تنمية مهارات التفكير، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- ❖ العوامل، نائل (2006) مبادئ الإدارة العامة، الطبعة الثانية، مركز أحمد ياسين، الأردن.
- ❖ عبد المريد قاسم (2009) ابعاد التفكير الإيجابي، مجلة الدراسات النفسية ، كلية الآداب جامعة حلوان،(العدد 4 ،مج 19، صص691-723)
- ❖ غيث، محمد (2005) الحكومة الإلكترونية في مرحلة الحضارة، الرياض
- ❖ الفقي، إبراهيم (2009) استراتيجيات التفكير، دار الراهية، مصر
- ❖ الفقي، إبراهيم (2009) التفكير السلبي والتفكير الإيجابي، دار الراهية للنشر والتوزيع، مصر
- ❖ كفاي، علاء (2010) لماذا وكيف نعلم أبناءنا التفكير، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر مناهج التعلم، القاهرة.
- ❖ محمود، عبد العليم (2005) التفكير الإبداعي مفهومه والحاجة إليه، مجلة إسلامية معرفية.
- ❖ علي، فيفيان أحمد فؤاد (2018) التفكير الإيجابي في علاقته بكل من التفاؤل وتقدير الذات، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، مركز الإرشاد النفسي، عدد 54 ، ص ص 219-254.
- ❖ مخيمر، عبد العزيز (2007) قياس الأداء المؤسسي للأجهزة الحكومية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جمهورية مصر العربية.
- ❖ مصطفى، وفاء (2006) حق أحلامك بقوة التفكير الإيجابي، دار ابن حزم، بيروت.
- ❖ هلال، محمد (2009) مهارات إدارة الأداء، المركز تطوير الأداء والتنمية، مصر.
- ❖ Slavin, R. (1997): Educational Psychology Theory and Practice. (5th ed.), London, Allyn & Bacon. P. 87.

- ❖ Neck, Chris p; & Manz, Charles C. (1992): Thought Selfleadership: The Influence Of Self– Talk & Mental Imagery On Performance, Jou. of Organizational Behavior, Vol. (13), 681–699.
- ❖ Jacobs, D.I .and others. (1997): "Effects of Cooperative Learning Methods on Mathematics Achievement and Effective outcomes of Student in Elementary School" Journal of Research and Development in Education , vol 29, No. 9. 1997.
- ❖ Stallard, Paul (2002): Think Good – Feel Good, John Wiley & Sons, England.